اجتماعات ما قبل مؤتمر باريس للسلام (الاجتماعات التحضيرية)

(١١ أيلول ١٩٤٥-٢٩ تموز ١٩٤٦)

أ.م.د.نوفل كاظم مهوس
الباحثة: امل محمد عبدالله
جامعة البصرة-كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم التأريخ

الملخص:

جاءت اجتماعات مجلس وزراء خارجية الدول العظمى على ضوء ما تم الاتفاق عليه بين كل من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والاتحاد السوفيتي في مؤتمر بوتسدام (٢ آب ١٩٤٥)، من أجل وضع مسودات معاهدات السلام مع الدول المتحالفة مع ألمانيا (إيطاليا ، رومانيا ، بلغاريا، هنغاريا وفنلندا). امتدت اجتماعات مجلس وزراء الخارجية للمده (١١ أيلول ١٩٤٥-٢٩ تموز ١٩٤٦)، وقد تناولت تلك الاجتماعات مواضيع مهمة منها ما هي سياسية وإقليمية وعسكرية واقتصادية. مستندين في صياغة معاهدات السلام الخمس الى نصوص معاهدات الهدنة التي وقعت سابقاً مع الدول الخمس المهزومة قبل نهاية الحرب.

الكلمات المفتاحية: اجتماعات، باريس، جلسات، مؤتمر.

Pre-Paris Peace Conference Meetings (Preparatory Meetings) 11 September 1945- 29 July 1946

Dr. Noufal Kazem Mahous Researcher: Amal Mohammed Abdullah
University of Basra - Faculty of Education for Humanities
Department of History

Abstract

The meetings of foreign ministers council of the great nations came in the light of the agreement of **Potsdam Conference** (2nd August 1945) for the sake of drafting peace treaties with the nations that were allies to Germany (Italy, Romania, Bulgaria, Hungary and Finland). The meetings of the foreign ministers council were held along the period (11 September 1945- 29 July 1946). The meetings tackled important political, regional, military and economic topics. The foreign ministers based the wording of five peace treaties on the texts of the previously signed truce with the defeated nations before the end of the war.

Key words: meetings- Paris- sessions- conference.

المقدمة:

عقدت اجتماعات مجلس وزراء خارجية الدول العظمى الولايات المتحدة الامريكية ، بريطانيا ، فرنسا ، الاتحاد السوفيتي على وفق ما تم الاتفاق عليه في مؤتمر بوتسدام (١٧ تموز- ٢ آب ١٩٤٥) ، من أجل وضع مسودات معاهدات السلام مع الدول المتحالفة مع ألمانيا في الحرب العالمية الثانية (إيطاليا ، رومانيا ، بلغاريا، هنغاريا وفنلندا). امتدت اجتماعات مجلس وزراء الخارجية للمدة (١١ أيلول ١٩٤٥- ٢٩ تموز ١٩٤٦)، في أربع اجتماعات متتالية .عقد الاجتماع الأول لمجلس وزراء الخارجية في لندن للمدة (١١ أيلول – ٢ تشرين الأول ١٩٤٥)، وعقد الاجتماع الثاني لمجلس وزراء الخارجية في موسكو للمدة (١٦ – ٢٦ كانون الأول ١٩٤٥) ، أما الاجتماع الثالث فعقد بحضور نواب مجلس وزراء الخارجية في لندن للمدة (٨ كانون الثاني –نيسان ١٩٤٦). والاجتماع الرابع عقد في باريس بحضور وزراء الخارجية للمدة (٢٥ نيسان –تموز ١٩٤٦)، وفيه تم تحديد التاسع والعشرين من تموز ١٩٤٦ موعداً لانعقاد مؤتمر باريس للسلام.

١- اجتماع مجلس وزراء الخارجية في لندن (١١ أيلول -٢ تشرين الأول ١٩٤٥).

أفتتح الاجتماع الأول لمجلس وزراء الخارجية في لندن يوم الحادي عشر من أيلول ١٩٤٥ بحضور خمسة وزراء خارجية : عن الولايات المتحدة الأمريكية جيمس بيرنز[١](James F.Byrnes)، والاتحاد السوفيتي فياتشيسلاف ميخايلوفيتش مولوتوف[٢] (Vyachaslav Mikhailovch Molotov)، فرنسا جورج بيدولت[٣] (Georges Bidault)، وبريطانيا ارنست بيفين[٤] (Ernest Bevin)، والصين ج ويلنغتون كو[٥] (J.Wellington Koo)، أتفق الوزراء في الاجتماع الأول على أن يشارك جميع الوزراء الخمسة في المناقشات حول الدول الخمسة المهزومة المتحالفة مع المانيا (ايطاليا ، رومانيا ، بلغاريا ، هنغاريا و فلندا)[٦].وقد اراد وزير خارجية الاتحاد السوفيتي مولوتوف عدم السماح لفرنسا بالمشاركة في مناقشات معاهدتي البلقان وفنلندا ، وان لا تشارك الصين في مناقشة المعاهدة مع ايطاليا ، لان كل من فرنسا والصين لم تكونا طرفا في معاهدات الهدنه مع هذه البلدان . واقترح مولوتوف الا تشارك الصين و فرنسا الا عندما يتم مناقشة المعاهدات التي وقعت عليها هاتين الدولتين سابقا مع دول المحور . بينما اقترح وزير الخارجية الامريكي بيرنز وبدعم من بريطانيا وفرنسا والصين ان تقدم مشاريع معاهدات السلام مع الدول الخمسة المهزومة الى مؤتمر للسلام يضم جميع الحلفاء الاوربيين وغير الاوربيين من الذين قاتلوا ضد دول المحور وساهموا في صنع الانتصار .

وبدأت المفاوضات بصورة بطيئة، وكانت فرنسا تريد مناقشة موضوع السيطرة على ألمانيا، أما الاتحاد السوفيتي أراد مناقشة التعويضات منها ،وآلية السيطرة على اليابان، واعتراف بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية بالحكومات في دول شرق أوروبا التي تأسست تحت السيطرة السوفيتية [٧].

وتناول مجلس وزراء الخارجية علاوة على المناقشات الإجرائية، اقتراحات تتناوب قضايا إقليمية واقتصادية وعسكرية، منها الاقتراح الذي تقدم به الاتحاد السوفيتي بشأن مسودات معاهدات السلام مع رومانيا، بلغاريا، هنغاريا. وكانت توازي معاهدات الهدنة التي وقعت سابقاً مع هذه الدول. وأصبحت هذه المشاريع

إلى جانب اقتراحات بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية أساس للتفاوض حول المعاهدات مع هذه الدول. وعدت المعاهدة الرومانية انموذجاً للاثنين الآخرين، لذا كان هناك تشابه كبير بين معاهدات الدول الثلاث. وتقدمت الولايات المتحدة الأمريكية بدعم من بريطانيا، باقتراح يتضمن تاكيد كل معاهدة من معاهدات دول البلقان الثلاث موافقتها على أي ترتيبات يمكن اتخاذها للسيطرة على نهر الدانوب، في حين رفض الاتحاد السوفيتي هذه الخطة بحجة أن دول البلقان لا يمكن أن يتوقع منها أن تؤكد أتفاقاً ونظاماً دولياً لم يتم أنشاؤه بعد[٨].

وفي مقابل ذلك قدم الاتحاد السوفيتي اقتراحاً يتضمن أن تعاد ترانسلفانيا Transylvania بأكملها (أي شمال ترانسلفانيا التي حصلت عليها هنغاريا عام ١٩٤٠) [٩] . إلى رومانيا، في حين كانت الولايات المتحدة الأمريكية ترى أن اجراء بعض التعديلات الطفيفة في الحدود الهنغارية المأهولة بسكان المجر Magyars[١٠]، لا يحل مشكلة الأقليات في ترانسلفانيا بأكملها لكنه قد يؤدي إلى تحسين العلاقات الرومانية – الهنغارية. وكانت فرنسا وبريطانيا مستعدة لتأجيل اتخاذ أيه قرارات بشأن حدود ترانسلفانيا، ريثما يتم التحقق من التركيبة الأثنية لهذه المنطقة، الا أن الاتحاد السوفيتي رأى أن خط ما قبل الهدنة هي الحدود المرضية الوحيدة ،لان التركيبة الأثنية للمنطقة معقدة إلى حد لا يمكن أن يكون مفيداً معها إجراء تعديلات طفيفة. لذا لم يتم التوصل إلى قرار بشأن حدود هذه المنطقة في اجتماع لندن. و اقترحت الولايات المتحدة الأمريكية ايضا أن تقتصر القوة العسكرية في معاهدات الدول الخمس المعادية سابقاً على متطلبات الأمن الداخلي والدفاع المحلي. وبعد اجراء مناقشات طويلة وافق الاتحاد السوفيتي على الصيغة الأمريكية. و لم يحدد المجلس في اجتماعاته مستقبل المستعمرات الإيطالية التي تم تأجيل مناقشتها لاحقاً، بينما كانت مسألتي التعويضات وإقليم تريستا[١١] Trieste أكثر المسائل التي أدت إلى تأخر التوصل إلى حلول فعلية في الاجتماعات[١٢].

انهارت المفاوضات في الثاني من تشرين الثاني ١٩٤٥، بسبب رفض الاتحاد السوفيتي مشاركة فرنسا والصين في مناقشات المعاهدات ، ما لم تكن طرفاً موقعاً على شروط الهدنة، ونتيجة لفشل اجتماع مجلس وزراء الخارجية في لندن، قرر وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية بيرنز ومستشاريه – بعد العودة إلى واشنطن– محاولة حل المسائل التي أدت إلى فشل اجتماع لندن ، فوجد أن أحد أسباب هذا الفشل يكمن في رفض الولايات المتحدة الأمريكية الاعتراف بحكومتي (رومانيا وبلغاريا) اللتان قامتا بمساعدة الاتحاد السوفيتي، والسبب الآخر هو أن الاتحاد السوفيتي لم يكن راضياً من استبعاده من مناقشة قضية اليابان، وفي أواخر تشرين الثاني ١٩٤٥ اقترح بيرنز على ارنست بيفين، ولوتوف، عقد اجتماع لمجلس وزراء الخارجية وقد اتفق على ان يكون ذلك الاجتماع في موسكو [١٣].

يتضح ان اجتماع مجلس وزراء الخارجية في لندن ، قد فشلت بسبب اصرار الاتحاد السوفيتي على اشراكه في السيطرة على اليابان ، والحصول على الاعتراف بالحكومات التي قامت في اوروبا الشرقية بمساعدة من الاتحاد السوفيتي ، فضلا عن رفضه بمشاركة الصين وفرنسا في مناقشة مسودات معاهدات السلام مع الدول الخمسة المهزومة (ايطاليا ، رومانيا ، بلغاريا ، هنغاريا وفنلندا)، بحجة ان فرنسا لم تكن

طرفا في معاهدات الهدنة مع دول البلقان الثلاث وفنلندا، اما الصين فلم تكن طرفا في اي من معاهدات الهدنة مع الدول الخمسة المهزومة .

٢- اجتماعات مجلس وزراء الخارجية في موسكو (١٦ -٢٦ كانون الأول ١٩٤٥).

عقد اجتماع موسكو في السادس عشر من كانون الأول ١٩٤٥،بحضور وزراء خارجية الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والاتحاد السوفيتي ، وتناول مجلس وزراء الخارجية خلال اجتماعاتهم في موسكو إعداد معاهدات السلام مع حلفاء ألمانيا السابقين (إيطاليا ، رومانيا ، بلغاريا، هنغاريا وفنلندا) [١٤]، والسيطرة على اليابان ، والاعتراف بحكومات البلقان، ومراقبة الطاقة الذرية[١٥]، وحول معاهدات السلام مع الدول المهزومة ، اقترح بيرنز عقد مؤتمر للسلام مع إضافة أن المسودات النهائية لمعاهدات السلام ينبغي أن يتم إعدادها من الدول التي وقعت على معاهدات الهدنة مع دول الحلفاء. وبدوره وافق الاتحاد السوفيتي على فكرة عقد مؤتمر للسلام، بشرط أن يكون حق النظر في المؤتمر لمشروع المعاهدات للدول التي شاركت في شن الحرب حصرا [١٦].

وبعد اجراء مزيد من النقاش حول ما إذا كان ينبغي إبلاغ فرنسا والصين بقرارات اجتماع موسكو أو طلب الموافقة عليه، أتفق الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية على القيام بالأمرين معاً، ونظراً لعدم تلقي أي رد رسمي من فرنسا على اعلان قرارات اجتماع موسكو، إلا بعد أن تلقت الضمانات على أن تلك القرارات لن تؤثر في الاتفاقات السابقة بشأن عقد معاهدة السلام مع ألمانيا، وأن الدول المتحالفة غير المدعوة إلى المؤتمر ستتاح لها فرصة تقديم آرائها، وأن مجلس وزراء الخارجية سيولي الاعتبار الكامل لتوصيات المؤتمر، وافقت فرنسا والصين على قرارات اجتماع موسكو ومن اجل التحضير لمؤتمر السلام اتفق وزراء خارجية الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والاتحاد السوفيتي على ان يعقد اجتماع لنواب وزراء الخارجية في لندن [١٧].

يمكن القول ان اجتماع مجلس وزراء الخارجية في موسكو جاء بعد فشل اجتماع لندن ، بمبادرة من وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية بيرنز وتنفيذا لرغبة الاتحاد السوفيتي في عدم مشاركة الصين وفرنسا في اجتماعات مجلس وزراء الخارجية الخاصة بمناقشة مسودات معاهدات السلام مع الدول الخمسة المهزومة . ولمناقشة القضايا التي اثارها الاتحاد السوفيتي في اجتماع لندن وهي الاعتراف بحكومات البلقان ، والسيطرة على اليابان . وكانت النتيجة الابرز لاجتماع موسكو موافقة الاتحاد السوفيتي على اقتراح الولايات المتحدة الامريكية عقد مؤتمر للسلام يضم الدول الموقعة على معاهدات الهدنة مع الدول الخمسة المهزومة .

٣- اجتماعات نواب مجلس وزراء الخارجية في لندن (٨ كانون الثاني - نيسان ١٩٤٦).

وفي الثامن من كانون الثاني ١٩٤٦، عقد نواب وزراء خارجية الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والاتحاد السوفيتي اجتماعاً لهم في لندن ، لمناقشة مسودات معاهدات السلام الخمس للدول المتحالفة مع ألمانيا سابقاً، وكان التقدم بطيئاً، اذ لم يثمر اجتماع لندن لنواب وزراء الخارجية عن نتائج ملموسة يمكن أن تسهم في التوصل إلى اتفاق حول صيغة مقبولة للقضايا الخلافية[١٨]، التي كان ابرزها، معاهدات

السلام غير المكتملة مع إيطاليا، رومانيا، بلغاريا، هنغاريا وفنلندا، معاهدة السلام النمساوية، ومستقبل ألمانيا، وموعد انعقاد مؤتمر السلام، فضلا عن التعويضات من إيطاليا، والحدود الإيطالية-اليوغسلافية، ومصير تريستا والمستعمرات الإيطالية السابقة[١٩].

وهكذا بعث وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيرنز يوم الرابع من نيسان ١٩٤٦، برسالة نقلت إلى الحكومة البريطانية والسوفيتية والفرنسية، وجاء في الرسالة :" أود أن اقترح عقد اجتماع في باريس، ابتداء من الخامس والعشرين من نيسان لمجلس وزراء خارجية الدول المعنية بإعداد معاهدات السلام ، التي تم الاتفاق عليها في اجتماع موسكو، لتقديمها لمؤتمر سلام يعقد في باريس، في موعد أقصاه الأول من أيار. وآمل الاتفاق على أن هذا الاجتماع ضروري ، لتمكيننا من تنفيذ قرارات اجتماع موسكو، فيما يتعلق بمؤتمر السلام. لقد شعرت بالكثير من الضيق إزاء التقدم البطيء الذي أحرزه نوابنا، لذا أرجو من وزراء الخارجية الضغط على نوابهم من أجل الإسراع بإعداد مسودات معاهدات السلام، مع الاحتفاظ بالأمور الكبرى التي لا يمكنهم الموافقة عليها، ألا بعد إبلاغ وزراء الخارجية في اجتماع باريس الذي تقرر ان يبدأ عقده في الخامس والعشرين من نيسان" اذ كان من المؤمل ان يتخذ مولتوف موقفا اقل تصلبا من مشاركة فرنسا ، بسبب احترامه لقوة الحزب الشيوعي الفرنسي [٢٠].

وكان في حال عدم التوصل إلى اتفاق بين القوى الأربع الرئيسة الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفيتي ، ما ينذر بعموم الفوضى في إيطاليا، رومانيا، بلغاريا، هنغاريا ، فنلندا والنمسا ، لأن السكان في هذه الدول يريدون تحديد حدودهم بدقة ، فضلاً عن تحديد وضعهم السياسي والاقتصادي والاجتماعي، لذا كانت معاهدات السلام ضرورية. وقد أدركت الدول الغربية ضرورة أن توظف معاهدات السلام لإبعاد خطر الشيوعية عن المنطقة التي كانت تعاني من الأزمات والتدهور الاقتصادي[٢١].

ويبدوا ان عدم توصل نواب وزراء خارجية الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والاتحاد السوفيتي الى اتفاق ما دفع بيرنز للدعوة الى عقد اجتماع لوزراء الخارجية في باريس .

٤- اجتماعات مجلس وزراء الخارجية في باريس (٢٥ نيسان - تموز ١٩٤٦)

انعقد اجتماع باريس في الخامس والعشرين من نيسان ١٩٤٦، بحضور وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية بيرنز، ووزير خارجية الاتحاد السوفيتي مولوتوف، ووزير خارجية بريطانيا بيفين، والوزير الفرنسي بيدولت[٢٢]، ولم توجه أية دعوة للصين، على الرغم من أصرار الدول الغربية على دعوتها بعدها واحدة من دول مجلس وزراء الخارجية ، لأنه وعلى وفقً ما جاء في اتفاقية بوتسدام كان هناك خمسة أعضاء في المجلس، ولكن مولوتوف رفض ذلك بحجة " أنه ينبغي النظر في المعاهدات فقط من البلدان الموقعة على شروط الهدنة، وهذا لا ينطبق على الصين "[٢٣].

كان من أهم المشاكل التي واجهت مجلس وزراء الخارجية إعداد صيغ معاهدات تكون مقبولة للدول الأربع الكبار، وكان هذا الأمر يحتاج إلى اجراء مزيد من المفاوضات، لاسيما بعد أن بدا واضحاً أن هناك اختلافا كبيرا في وجهات النظر بين الدول الأربع الكبرى، وهذه الاختلافات كانت في جوهر حيثيات

التسوية. فمثلاً اهتمت بريطانيا بقضية إيطاليا ، لأنها تقع مباشرة على الطريق إلى الهند، وهناك حوالي ربع مليون جندي بريطاني في إيطاليا، فضلاً عن تواجد القوات البريطانية في شمال أفريقيا وهو أمر ليس بالسهل أن يتغير. أما فرنسا، فانصب اهتمامها على تصحيح حدودها مع إيطاليا، وأرادت الحصول على التعويضات. وعلى الرغم من أن الاتحاد السوفيتي لا يمتلك حدود مباشرة مع إيطاليا لكنه أراد الحصول على التعويضات منها، وأبدى اهتمامه ايضا بالمستعمرات الإيطالية في أفريقيا [٢٤]. أما يوغسلافيا وزعيمها جوزيف بروز تيتو [٢٥] Josip Broz Tito، وهو صديق الاتحاد السوفيتي ، فكان لديه مطالب في إقليم تريستا، وجزيرة استريا Istrua[٢٦].

دعت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا إلى عقد مؤتمر باريس للسلام في موعده- أي في الأول من أيار ١٩٤٦- الأمر الذي كان يتطلب ضرورة الانتهاء من النظر في مسودات معاهدات السلام ، في حين رأى الاتحاد السوفيتي أنه يجب اكتمال مسودات معاهدات السلام أولاً، أو حتى على الأقل اكتمال بنودها الرئيسة. فاقترح وزير الخارجية الأمريكي بيرنز تأجيل المؤتمر إلى الخامس من حزيران أو الأول من تموز أو الخامس عشر من تموز، لكن الاتحاد السوفيتي رفض ذلك، اذ كان يخشى من أن يتم الاتفاق بين الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا قبل أن يبدأ المؤتمر فعلاً في باريس. ولم يحقق هذا الاجتماع مثل سابقه أي تقدم يذكر. وقد توقف مجلس وزراء الخارجية عن عمله يوم السادس عشر من أيار، وانتهت الجلسة بإيقاف المناقشات وعودتها بعد شهر. فعقدت الدورة الثانية من اجتماعات مجلس وزراء الخارجية في باريس يوم الخامس عشر من حزيران ١٩٤٦ حتى أواخر تموز، واقترحت الولايات المتحدة الأمريكية مسألة تحديد موعد مؤتمر السلام، ولكن وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ذكر أنه من المستحيل أن يوافق على الموعد قبل أن تتم الموافقة على مسألة التعويضات الإيطالية [٢٧].

ومن جانبه أكد وزير الخارجية الأمريكي على أنه سيتم التوصل قريباً إلى صيغة مرضية بشأن التعويضات التي تقدمها إيطاليا إلى الاتحاد السوفيتي، عند ذلك وافق الاتحاد السوفيتي على تحديد موعد التاسع والعشرين من تموز لبدء جلسات مؤتمر باريس للسلام ، مما يدل على قوة الدبلوماسيين السوفييت الذين لم يكونوا مستعدين لتقديم التنازلات ما لم يتم حسم بعض النقاط لصالحهم [٢٨]. وبعد أيام من اجراء المناقشات الحادة ، أتفق وزراء الخارجية على مسودات المعاهدات مع الدول الخمس التي كانت حليفة ألمانيا. أما بشأن بقية البنود التي لم يتم التوصل إلى حسمها بصورة مرضية لكل الأطراف، فقد أجلت إلى اجتماعات أخرى[٢٩].

وبقدر تعلق الأمر بألمانيا، أوضح وزير الخارجية السوفيتي مولوتوف أنه سيكون من الخطأ اعتماد سياسة أبادة ألمانيا كدولة ، وتحطيم صناعتها وزراعتها، لأن هذه السياسة ستقوض اقتصاد أوروبا ، مما سيهدد الاقتصاد العالمي ، وسيشكل تهديداً للسلام والأمن العالميين، وواصل حديثه قائلاً :"أنه إذا اعتمدنا على هذه السياسة فأن مسار التاريخ سيجبرنا في وقت لاحق على التخلي عنها لأنها سياسة مجحفة. لذا علينا عدم تدمير ألمانيا، بل تحويلها إلى دولة ديمقراطية ومحبة للسلام ، وسيكون لها إمكانات صناعية وزراعية وتجارية خاصة بها، شريطة أن يتم منعها من تطوير صناعتها العسكرية[٣٠].

يظهر ان اجتماع مجلس وزراء الخارجية في باريس جعل من فرنسا احد اعضاء مجلس وزراء الخارجية ، في حين لم ينجح الغرب في اضافة الصين اليه ، بسبب رفض الاتحاد السوفيتي وذلك لمحاربة الحكومة الصينية الحزب الشيوعي الصيني بشدة .

الخاتمة:

نلاحظ أن الدول الأربع الكبار اتفقت على أن يكون يوم التاسع والعشرين من تموز ١٩٤٦، موعداً لانعقاد مؤتمر باريس للسلام. وفي الواقع كان ينتظر هذا المؤتمر عمل صعب، لاسيما عند مناقشة المسائل الإجرائية لعمل المؤتمر. فضلاً عن المفاوضات الخاصة بالأمور السياسية والإقليمية للدول الخمس المتحالفة مع ألمانيا (إيطاليا، رومانيا، بلغاريا، هنغاريا وفنلندا). وقد أخذت المفاوضات الأهمية البالغة، و لما ستتركه من تأثير مباشر ودائم في البلدان الخمس المهزومة، والتغيير الذي سيطرأ على خارطة هذه البلدان، الذي سيؤثر بلا شك سلباً في الأوضاع السياسية والاقتصادية لها، في حين سيشكل مكسبا لبلدان الحلفاء، فكان من المتوقع أن تكون هذه المفاوضات الأكثر صعوبة.

الهوامش:

(١) جيمس فرانسيس بيرنز (١٨٧٩-١٩٧٢) : السياسي والمسؤول في الحزب الديمقراطي، عيين وزيرا للخارجية عام ١٩٤٥ ، رافق ترومان في مؤتمر بوتسدام في العام نفسه، استقال من وزارة الخارجية في عام ١٩٤٧ في خلاف مع الرئيس ترومان. ينظر:

APA Style: Byrnes, James F. (2012). Encyclopedia Britannica.

(٢) فياتشيسلاف ميخايلوفيتش مولوتوف (١٨٩٠-١٩٨٦): سياسي ورجل دولة سوفيتي، ولد في التاسع من آذار عام ١٨٩٠، شارك في الثورة الروسية عام ١٩٠٥، وألقي عليه القبض ثلاث مرات لنشاطه الثوري المعادي للحكومة القيصرية في روسيا، انتخب عضواً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي عام ١٩٢١، وعضواً بالمكتب السياسي عام ١٩٢٤، عين وزيراً للخارجية السوفيتية خلال الأعوام (١٩٣٩-١٩٤٩) و (١٩٥٣ – ١٩٥٦) . ينظر:

Mark M . Boatner , Biographical Dictionary of World War II , Novato , CA. ,1999 , Pp. 371 – 372 .

(٣) جورج بيدولت(١٨٩٩-١٩٨٣): سياسي ورجل دولة فرنسي، ولد في مدينة مولان ، تلقى تعليمه بجامعة السوربون. شارك في تأسيس الرابطة الكاثوليكية للشباب عام ١٩٣٢. برز في صفوف المقاومة أثناء غزو فرنسا عام١٩٤٠، أصبح رئيس المجلس الوطني للمقاومة عام ١٩٤٣، عين وزيراً للخارجية في الحكومة المؤقتة التي تشكلت بعد تحرير فرنسا عام ١٩٤٤، أصبح رئيساً للوزراء عام ١٩٤٦. ينظر:

APA Style: Bidault, Georges. (2012). Encyclopedia Britannica, Op. Cit.

(٤) ارنست بيفين(١٨٨١ – ١٩٥١): سياسي ورجل دولة بريطاني وزعيم عمالي، أصبح عضو في الاتحاد العام للعمال (١٩٢٥-١٩٤٠)، تم اختيار بيفين وزير للخارجية عام ١٩٤٥، ساعد على إنشاء تحالف معاهدة بروكسل بين بريطانيا، فرنسا، بلجيكا، هولندا ولوكسمبورغ (١٧ آذار١٩٤٨) ومنظمة التعاون الاقتصادي الأوروبي (١٦ نيسان ١٩٤٨) وأعقب هذه الاتفاقات توقيع معاهدة حلف شمال الأطلسي (٤ نيسان ١٩٤٩، في واشنطن). ينظر:

Francis Williams, Ernest Bevin (1952); Alan Bullock, The Life and Times of Ernest Bevin, 3 Vols. (1960–1983); APA Style: Bevin, Ernest. (2012). Encyclopedia Britannica, Op. Cit.

(٥) ج ويلنغتون كو(١٨٨٨-١٩٨٥): دبلوماسي صيني بارز، لعب دوراً رئيسياً في توسيع علاقات الصين مع الغرب، وكان المندوب الصيني في مؤتمر باريس للسلام عام ١٩١٩، وعمل رئيساً للوزراء للمدة ١٩٢٦ -١٩٢٧، وكان كو يشغل

مناصب سفير في فرنسا، بريطانيا، ولمدة عشرة سنوات، ويعود له الفضل أيضاً في مشاركة الصين في تأسيس الأمم المتحدة، شغل منصب قاض ونائب رئيس محكمة العدل الدولية في لاهاي (١٩٥٧-١٩٦٧). ينظر:

The Columbia Encyclopedia, V. K. Wellington Koo /http:/ c250 .columbia. edu /c250_ celebrates/remarkable_columbians/v_k_wellington_koo.html.

(6) Amelia C. Ieiss and Raymond Denett, European Peace Treaties After World War ll : Negations and texts of Treaties with Italy, Bulgaria, Hungary, Rumania, and Finland, Massachusetts, 1954, P. 10.

(7)Ibid.

(8) Ibid, P. 80.

(٩) تم بموجب تحكيم فينا في ٣٠ اب ١٩٤٠ تحديد الاقليم والتنازل عن الاراضي الرومانية الى هنغاريا . ينظر :

Reportso of In terna tionl , Arbitral Awards, RecuilDes sentences Arbitrales, Award Relating To The Territory Ceded By Romania To Hungary 30 August 1990 , Volume Xxviiipp.407-412,Nations Unies – United Nations , 2007,Part Xxxi,Pp.407-412.

(١٠) المجريون: قبائل هنغارية هاجرت إلى هنغاريا من شمال أوروبا ربما من الدول الإسكندنافية، وقد جاءت هذه التسمية من تحالف سبع قبائل استقرت في هنغاريا. واعتنقت أغلب هذه القبائل المسيحية الكاثوليكية. ينظر:

Elnett Eudin, Ancient history of Europ, Londan, 2012, P. 359.

(١١) تريستا: تقع شمال شرق إيطاليا على خليج تريستا في الركن الشمالي الشرقي من البحر الادرياتكي على بعد ٩٠ ميلاً (١٤٥ كم) شرق مدينة البندقية. احتلها الألمان عام ١٩٤٣، واذ كانوا يعتزمون الاحتفاظ بها كمنفذ جنوبي إلى البحر للرايخ الثالث. وعندما وصلت الحرب في أسابيعها الأخيرة، تسابق الحلفاء لتحرير المدينة، فدخلتها قوات يوغسلافية بقيادة تيتو من الشرق، واستسلمت الحامية الألمانية إلى القوات النيوزيلندية عند دخولها المدينة في ٢ آيار ١٩٤٥.

APA Style: Trieste . (2012). Encyclopedia Britannica, Op. Cit.

(12)Amelia C. Ieiss and Raymond Denett, Op. Cit, P. 102.

(13)Ibid, Pp. 10-11.

(14)Stefan Sutaj , Conference 1946- Organizational Principles of the Peace Conference, University P. J Safarika, Filozofickej , 2015, P. 46.

(15)The New York Times, July 20, 1946, P.3.

(16) Amelia C. Ieiss and Raymond Denett, Op. Cit, Pp. 12-13.

(17)Amelia C. Ieiss and Raymond Denett, Op. Cit, Pp. 12-13.

(18) Ibid, P. 12.

(19) The Washington Post , April 24, 1946, P. 8.

(20) The Times of India, April 8, 1946, P.6.

(21) The Washington Post April 24, 1946, P. 8.

(22) Amelia C. Ieiss and Raymond Denett, Op. Cit, P.13.

(23)F.R.U.S ,Vol. lll, Memorandum from of Conversation , by the Secretary of State to Washington , July 16, 1946, No.1, P. 1.

(24)New York Times, April 28, 1946, P.3.

(٢٥) جوزيف بروز تيتو (١٨٩٢-١٩٨٠): سياسي ورجل دولة يوغسلافي، ولد في كومروفيك بالقرب من زغرب كرواتيا، اسمه الأصلي جوسيب بروز. شغل منصب الأمين العام للحزب الشيوعي في يوغسلافيا (١٩٣٩-١٩٨٠)، القائد الأعلى للجيش الشعبي اليوغسلافي (١٩٤٥-١٩٨٠)، رئيس الوزراء (١٩٤٥-١٩٥٣). ينظر:

APA Style: Tito, Josip Broz. (2012). Encyclopedia Britannica, Op. Cit.

(26)The Los Angles Times, April 11, 1946, P. 4.

(27) Amelia C. Ieiss and Raymond Denett , Op. Cit, P.13.

(28) Stephen kertesz,the Last Europen Peace Conference: Paris 1946 conflict of Values , First edintion , Virginia : USA , 1992,p 21.

(29)The New York Times, July 10, 1946, P. 22.

(30) The Department of State – United States of American Publications, The Department of State, Occupation of Germany Policy and Progress 1945-1946, Washington : U.S. Government Printing Office, August, P. 241.

قائمة المصادر:

وثائق وزارة الخارجية الأميركية المنشورة:

1. The Department of State – United States
2. of American Publications, The Department of State, Occupation of Germany Policy and Progress 1945-1946, Washington : U.S. Government Printing Office, August.
3. F.R.U.S ,Vol. lll, Memorandum from of Conversation , by the Secretary of State to Washington , July 16, 1946, No.1.

الكتب:

1. Amelia C. Ieiss and Raymond Denett, European Peace Treaties After World War ll : Negations and texts of Treaties with Italy, Bulgaria, Hungary, Rumania, and Finland, Massachusetts, 1954.
2. Elnett Eudin, Ancient history of Europ, Londan, 2012.
3. Francis Williams, Ernest Bevin (1952), Alan Bullock, The Life and Times of Ernest Bevin, 3 Vols. (1960–1983).
4. Mark M . Boatner , Biographical Dictionary of World War II , Novato , CA. ,1999 .
5. Stephen kertesz, The Last Europen Peace Conference : Paris 1946 Conflict of Values , First edition, Virginia: USA, 1992.

البحوث الاجنبية :

1- Stefan Sutaj , Conference 1946- Organizational Principles of the Peace Conference, University P. J Safarika, Filozofickej , 2015.

الصحف:

1- The Los Angles Times, April 11, 1946
2- The New York Times, April 28, 1946.
3- The New York Times,July 10, 1946.
4- The New York Times, July 20, 1946.
5- The Times of India, April 8, 1946.
6- The Washington Post , April 24, 1946.

الموسوعات:

1. Encyclopedia Britannica , (2012).
2. The Columbia Encyclopedia, V. K. Wellington Koo /http:/ c250 .columbia. edu /c250_ celebrates /remarkable _columbians /v_k_ wellington_koo.html.